

مئة رسالة ورسالة لمولاتي



مئة رسالة ورسالة لمولاتي

أ.م. معتر علي القصب

أ.م. معتر علي القصب

منشورات وكالة بيت مال القدس الشريف



شاعرنا المجدوب..

رأيت كيف يُعامل أهل القدس شاعرهم الأستاذ مُعتر القطب، وهو الإنسان الهادي، لطيف العشر، رقيق الحاشية، لا تكاد تسمع صوته إلا حين يصدح مترنما بتلاوة إبداعية من صور الجلال والجمال، التي تملأ وجدانه في حب القدس ومقدساتها، وحواريها، وعمارتها.

سمعتُ شاعرنا يتغنى بكل ما يصله بأرض فاس، وسبعته يجزل التعبير في ذلك، شوقاً وحنيناً إلى ما يجمع الناس من الأقصى، مغرباً، إلى الأقصى، مشرقاً، ومُستقراً وموثلاً للحجاج، والعُباد، والعاشقين، ديدنه في ذلك ما جُبل عليه أجداده المغاربة من ارتباط مكين بتلك الربوع العامرة.

في هذا العمل، يُسائل شاعرنا وجدان قرائه عما يتعين القيام به لاستعادة التوازن المفقود، وكأني به يلونُ بمعاني "ألف ليلة وليلة" لصاحبها "الشهيدة"، التي نجاهد لتأجيل قدرها المحتوم، حتى يتحول نصراً مؤزراً على الظلم والجور والهوان.

يعتلي شاعرنا المجدوب مدارج "الحال" على طريق المعالي، راسماً لنفسه حدوداً لا يتخطاها، مؤمناً بحقه قدر إيمانه بـ"مولاته"، وقد منحها الأسرار، ورفعها إلى مرتبة الأقدار، وجعلها تنصت لألحانه وأشجانه في بوح لطيف، خفيف على اللسان، ثقيل في الميزان!!

د. محمد سالم الشرفاوي

المدير المُكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف



أ.م. معتر علي القصب

- الأستاذ الدكتور معتر علي القطب.
- بروفيسور الدراسات البيئية في جامعة القدس، شاعر وأكاديمي فلسطيني من مدينة القدس الشريف.
- من مواليد مدينة القدس وسكانها، له عشرات الأبحاث العلمية المنشورة عالمياً في مواضيع البيئة والكيبياء، أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في مواضيع البيئة، أسس مختبراً متميزاً لخدمة البحث العلمي يحتوي على أحدث وأفضل أجهزة القياس العلمي على مستوى فلسطين في رحاب جامعة القدس، حصل على الكثير من جوائز البحث العلمي من جامعة القدس لقيادة أفضل مجموعة بحثية على مستوى الكليات العلمية في جامعة القدس وكذلك للنشر في أفضل المجلات العلمية ذات التصنيف الأول (Q1 Journals) وغيرها من الجوائز.
- أغلب أشعاره تتعلق بمدينة القدس الشريف وأماناتها المقدسة.
- له قصائد تدرس في المناهج الدراسية الحكومية في أربع دول عربية وهي المملكة المغربية ودولة فلسطين ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة الجزائر.
- شارك بالكثير من الأمسيات الشعرية العربية والعالمية.

